

اجل ما يكون عندي اذا رجعت الي ياد او دقل لشبان بني اسرائيل
 لم يشغلوا انفسهم بخيري وانا المشتاق اليهم فاهذا ياد اود
 لو يعلم المدبر وراعيي كيف انتظاري لهم ورفقي بهم وشوقني الي
 بركم معا يصيهم لطارا وشوقا الي ولتقطع اوصالهم من محبتي
 هذه اراي يسيخ المدبرين عيني فليكن ارادي بالمقبلين عليي
يا امرؤ غم الامهال فماذا ياله في الغفلة والاهمال ويسمي ما بين يديه
 من العظام وما عدا المحسنين من الكرام ارضيت ببيع حظك
 من الله بن يوفى شواتك ام قنعت من غناهم المجاهدين في الله
 بكناسة منازل غفلتك خسر والله من باع لحظة من نعم الاخرة
 بغير الدنيا فكيف من يبيع النعيم المقيم بشهوة لحظة **ولكن**
 قد قال العليم الخبير هل يستوي الاعمي والبصير ام هل تستوي
 الظلمات والنور الكافر اعمل القلب عن الحق والمؤمن بصير البصر
 بعين قلبه لما كثر الخطا عن بصيرته فانتفع بما سمع وراي
 فان اسدل حجاب الغفلة على قلبه ووقف مع ما ظهر له من محبة
 فلم يظهر له ايمان ثم ام هل يستوي الظلمات والنور الاشتغال بذكر
 الله وخدمته نور والاشتغال بغير الله ظلمة الاعمي يتعلق بما
 لا يبصر ولا يسمع ولا يضر ولا ينفع فهو يسعي في ظلمة والبصير يتعلق
 برؤ الارباب وفتح الابواب الذي يسمع خفي اذن المذنبين
 ويضرع الخنازير ويبصر حيران الدمع في اما والمخروزيين
 وتصعد انفاس المنقطوعين اذا نظر والى احوال السابقين وما

تسقط

تسقط من ورقة الاعمال ولا حمية في ظلمة الارض ولا
 طب ولا يابسر الا في كتاب هديت بصر وسمع وبصر
 وسمع ونهغ وتلدح وينعم ويعطي والعبد حرم ونحني **مولد**
 تعصبيه خمسين سنة ثم ترجع اليه مقدار سنة فيبدل
 كل سنة حسنة بعشر الذنوب ويقبل البصير ويقبل عن
 النادم على التقصير ويمر باطلاق الاسير فنعيم المولى ونعم النصير
 والذين تدعون من ذنوبه ما لم يكون من قظيرين فالهل يستوي
 الاعمي والبصير هل يستوي من عمى قلبه من طريق الرجوع
 الى مولاه فهو متماذي في عصيانه وموافق هواه ومن كحل
 بكل التوفيق فالصراط هو التحقيق فالجواب دعاء الله اذا اعانه
 واستغاث من يعلم سره ونجواه ووقف في جنح الظلام وناداه
تسقط ودموع ورجوع واقفاري
 ونحول وذبول وحمول وانكسار
 وحنين وانين وبقين واصطبار
 يا الهي جد بعقوب فلقد طال الانتظار
 ضاع عمري في التمني وله حق الجوارب
هل يستوي الجاهل والعالم هل يستوي الهالك والسالم
 هل يستوي الغائب والحاضر هل يستوي الغافل والذاكر
 هل يستوي البعيد والقريب هل يستوي العبد والحبيب
 هل يستوي من هو مع نفسه ومن هو مع ربه يتنق بالنسب
 هل يستوي من هو في فراق يقاسه وبالذمه هو في

1